Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

جَرحتِ مجرحاً لم يبق فيه ... مكان للسيوف ولا السهام
ألا يا ليت شعر يدي أتمسي ... تصرف في عنان أو زمام
وهل أرمي هواي براقصات ... محلاة المقاود باللُّغام
فربّتما شفيت غليل صدري ... بسير أو قناة أو حسام
وضاقت خطة فخلصت منها ... خلاص الخمر من نسج الفِدام
وفارقت الحبيب بلا وداع ... وودعت البلاد بلا سلام
يقول لي الطبيب أكلت شيئاً ... وداؤك في شرابك والطعام
وما في طبه أني جواد ... أضر بجسمه طول الجمام
تعود أن يغبر في السرايا ... ويدخل من قتام في قتام
فأمسك لا يطال له فيرعى ... ولا هو في العليق ولا اللجام
فإن أمرض فما مرض اصطباري ... وان أحمم فما حم اعتزامي
وإن أسلم فما أبقى ولكن ... سلمت من الحمام إلى الحمام
تمتع من سهاد أو رقاد ... ولا تأمل كرى تحت الرجام
فإن لثالث الحالين معنى ... سوى معنى انتباهك والمنام

ولا شك أن هذه السمات في شعر « المصريات » يشكل ظاهرة متفردة في شعر المتنبي .

ولهذا قدمت عدة نصوص كاملة . وتناولتها تناولاً عاماً من الخارج ، لأنني منذ الفصل السابق خرجت من باطن التجارب الشعرية إلى خارجها لأتناول ما حول النصوص مما أحاط بأبي الطيب وسميته مأساة المتنبي .

ولكن آن الأوان لأن أعود إلى عالمه الشعري لأتناول هذه القصائد التي أشرت إليها من خلال منهج الرؤية الفنية لتكون مدخلاً لدراسة شعره الحار الصادق الحزين الذي قاله في مصر ...